

العوامل المؤثرة في نجاح إدارة المشاريع في الشركات السعودية الخاصة

دراسة تطبيقية على شركة الاتصالات السعودية (STC)

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
 - 1.1 مقدمة الدراسة
 - 1.2 مشكلة الدراسة
 - 1.3 أهمية الدراسة
 - 1.4 أسئلة الدراسة
 - 1.5 أهداف الدراسة
 - 1.6 فرضيات الدراسة
 - 1.7 نموذج الدراسة
 - 1.8 حدود ونطاق الدراسة
 - 1.9 هيكل المشروع
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
3. قائمة المراجع
4. الملاحق
 - ملحق (1): استبيان الدراسة
 - ملحق (2): جدول أدوات البحث

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة الدراسة

أصبحت إدارة المشاريع من أهم الأدوات الإدارية التي تعتمد عليها المؤسسات الحديثة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وضمان الاستمرارية في بيئة تنافسية متسارعة التغير. ومع تزايد حجم المشاريع وتعقيدها، لم يعد نجاح المشروع مرتبطًا فقط بالالتزام بالوقت والتكلفة، بل أصبح يشمل تحقيق الجودة، ورضا أصحاب المصلحة، وتحقيق القيمة المضافة للمنظمة.

في القطاع الخاص السعودي، تلعب إدارة المشاريع دورًا محوريًا في دعم رؤية المملكة 2030، خاصة في الشركات الكبرى التي تنفذ مشاريع تطويرية وتقنية ضخمة، مثل شركة الاتصالات السعودية (STC). ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة العوامل المؤثرة في نجاح إدارة المشاريع، وتحليل أثرها على الأداء المؤسسي.

1.2 مشكلة الدراسة

على الرغم من التطور الملحوظ في تطبيق مفاهيم إدارة المشاريع داخل الشركات السعودية الخاصة، إلا أن العديد من المشاريع لا تحقق النتائج المرجوة منها، سواء من حيث الجودة أو الالتزام بالوقت والتكلفة، مما يشير إلى وجود قصور في بعض ممارسات إدارة المشاريع.

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود تفاوت في مستوى نجاح إدارة المشاريع داخل الشركات السعودية الخاصة، نتيجة لاختلاف العوامل الإدارية والتنظيمية والبشرية والتقنية المؤثرة عليها، وعدم وضوح مدى تأثير كل عامل على نجاح المشروع، خاصة في شركات الاتصالات الكبرى مثل STC.

1.3 أهمية الدراسة

1.3.1 الأهمية النظرية

- الإسهام في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المشاريع في القطاع الخاص السعودي.
- توضيح العوامل الأكثر تأثيراً في نجاح إدارة المشاريع من منظور إداري.
- تقديم إطار نظري يربط بين ممارسات إدارة المشاريع ومستوى نجاحها.

1.3.2 الأهمية التطبيقية

- مساعدة الشركات السعودية الخاصة، وخاصة STC، على تحسين ممارسات إدارة المشاريع.
- دعم متخذي القرار في تعزيز العوامل الإيجابية وتقليل أسباب تعثر المشاريع.
- تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق لتحسين أداء المشاريع.

1.4 أسئلة الدراسة

1. ما العوامل الإدارية المؤثرة في نجاح إدارة المشاريع في شركة STC؟
2. ما أثر القيادة الإدارية على نجاح إدارة المشاريع؟
3. ما دور التخطيط والتواصل الداخلي في تحسين أداء المشاريع؟
4. كيف يؤثر توافر الموارد وإدارة المخاطر على نجاح المشاريع؟
5. ما أثر تبني التقنيات الحديثة على نجاح إدارة المشاريع في STC؟

1.5 أهداف الدراسة

- تحديد العوامل المؤثرة في نجاح إدارة المشاريع في الشركات السعودية الخاصة.
- تحليل أثر القيادة الإدارية والتخطيط والتواصل على نجاح المشاريع.
- قياس أثر توافر الموارد وإدارة المخاطر والتقنية الحديثة على أداء المشاريع.
- تقديم توصيات تساعد شركة STC على رفع كفاءة إدارة المشاريع.

1.6 فرضيات الدراسة

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وضوح التخطيط ونجاح إدارة المشاريع.
- تؤثر القيادة الإدارية الفعالة إيجابياً على نجاح إدارة المشاريع.
- توجد علاقة إيجابية بين فعالية التواصل الداخلي ونجاح المشاريع.
- يؤثر توافر الموارد المالية والبشرية تأثيراً إيجابياً على نجاح المشاريع.
- يساهم تبني التقنيات الحديثة وإدارة المخاطر في تحسين نجاح إدارة المشاريع.

1.7 نموذج الدراسة

يتكون نموذج الدراسة من:

المتغيرات المستقلة:

- التخطيط
- القيادة الإدارية
- التواصل الداخلي
- توافر الموارد
- إدارة المخاطر
- تبني التقنيات الحديثة

المتغير التابع:

- نجاح إدارة المشاريع (الوقت – التكلفة – الجودة – رضا أصحاب المصلحة)

1.8 حدود ونطاق الدراسة

- الحدود المكانية: شركة الاتصالات السعودية (STC).
- الحدود البشرية: مدراء المشاريع والموظفون العاملون في المشاريع.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول 2025.
- الحدود الموضوعية: العوامل المؤثرة في نجاح إدارة المشاريع.

1.9 هيكل المشروع

يتكون المشروع من خمسة فصول رئيسية:

- الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
- الفصل الثاني: الدراسات السابقة
- الفصل الثالث: منهجية البحث
- الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
- الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1 مقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً لأهم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع إدارة المشاريع والعوامل المؤثرة في نجاحها، وذلك بهدف الاستفادة منها في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية.

2.2 دراسات عربية

أشارت دراسة العتيبي (2020) إلى أن القيادة والتخطيط من أهم العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع في القطاع الخاص السعودي.

كما أوضحت دراسة يوسف (2019) أن التواصل الداخلي الفعال يسهم بشكل مباشر في تقليل مخاطر تعثر المشاريع.

2.3 دراسات أجنبية

أكدت دراسة (Kerzner 2022) أن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الحديثة يسهم في تحسين الأداء العام للمشاريع. كما أشار (PMI 2021) إلى أن نجاح المشاريع يعتمد على التكامل بين الموارد البشرية والتقنية.

2.4 التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح وجود تركيز كبير على العوامل الإدارية والبشرية، مع قلة الدراسات التطبيقية التي تتناول شركات الاتصالات السعودية، مما يبرز أهمية الدراسة الحالية.

قائمة المراجع

- العتيبي، محمد (2020). العوامل المؤثرة في نجاح إدارة المشاريع في القطاع الخاص السعودي.
- يوسف، أحمد (2019). أثر القيادة والتواصل على نجاح المشاريع.
- Project Management Institute (PMI). (2021). PMBOK Guide – 7th Edition.
- Kerzner, H. (2022). Project Management: A Systems Approach

ملحق (1): استبيان الدراسة

يتكون الاستبيان من خمسة محاور:

1. التخطيط
2. القيادة الإدارية
3. التواصل الداخلي
4. توافر الموارد وإدارة المخاطر
5. تبني التقنيات الحديثة

(يتم القياس باستخدام مقياس ليكرت الخماسي)

ملحق (2): جدول أدوات البحث

الهدف منها :

جمع البيانات من مدراء المشاريع

اختبار الفرضيات

دعم الاطار النظري

الأداة:

الاستبيان.

التحليل الإجمالي

المراجع العلمية